

بسبب كورونا.. رئيسة المفوضية الأوروبية تعد بتغيير النهج تجاه إيطاليا

الخميس 2 أبريل 2020 01:50 م

أقرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين اليوم الخميس، بأن الاتحاد الأوروبي فشل في دعم إيطاليا في الأيام الأولى من أزمة فيروس كورونا (كوفيد 19) ولكنها أصرت على أنه يغير طرقة الآن.

وكتبت في عمود في صحيفة "لاريبوبليكا" الإيطالية: يجب الاعتراف بأنه في الأيام الأولى من الأزمة، وفي ظل الحاجة إلى استجابة أوروبية مشتركة، لم يفكر الكثيرون سوى في مشاكلهم الخاصة في الديار.

وغضب الإيطاليون من رفض مبدئي من جانب فرنسا وألمانيا لتزويد بلادهم بأجهزة وقائية. وإيطاليا هي الدولة التي تشهد أسوأ تفشي للفيروس في العالم.

زاد شعور العجز في إيطاليا حيث وصلت حصيلة الوفيات جراء الفيروس إلى أكثر من 13 ألف، عندما قاومت ألمانيا وهولندا الدعوات بألية ديون أوروبية مشتركة.

ويمكن لما يطلق عليها "سندات كورونا" أن تساعد في خفض نفقات الاقتراض الإيطالية وتسهيل الحصول على أموال.

وكتبت فون دير لاين: "في السياق ذاته غيرت أوروبا الوتيرة"، بدون الإشارة إلى سندات كورونا أو إلى أي استجابة مالية محتملة قيد الدراسة، آلية الاستقرار الأوروبية وهي صندوق الإنقاذ في منطقة اليورو.

وأرسلت نحو 25 دولة أوروبية الآن ملايين من الكمادات إلى إيطاليا وإسبانيا، بحسب فون دير لاين، مضيعة أن التكتل سوف ينشئ صندوقا بقيمة ما يصل إلى مئة مليار يورو (109.3 مليار دولار) لتمويل أجور الموظفين الذين جرى خفض ساعات عملهم.